

الزكاة على الأسهم: دراسة تحليلية في شركة HENAN PUTIHRAI المحدودة من منظور يوسف القرضاوي

استياوان بن لاهوري، محرك فيتراكارا فحريزا

binlahuri@unida.gontor.ac.id,
muharrikfitragara15@gmail.com

الملخص

قد جدت من واقع المعاصر بعض الصور التي تمس الحاجة إلى بيان كيفية إخراج الزكاة ومن بينها الزكاة على الأسهم. يوسف القرضاوي أحد من العلماء الذين يتطلب الزكاة على الأسهم جميع الشركات، إما شركة صناعية أم شركة تجارية. لشركة صناعية، كانت مقدارها ١٠٪ من صافي الربح وليس من جميع أسهمه، وشركة تجارية، كانت مقدارها بعد الوصول إلى ٥٨ غراما من الذهب أو ما يعادل ٥,٢٪ والوصول إلى الحصة لمدة عام واحد. شركة Putihrai Henan للأوراق المالية هي أول شركة في إندونيسيا لإصدار منتج الزكاة على الأسهم يسمى «سزدة» في عام ٧١٠٢ بالتعاون مع الهيئة الزكاة الوطنية وبورصات الأوراق المالية. مع هذا المنتج، أصبحت إندونيسيا الدولة الأولى التي تطبق الزكاة على الأسهم. هذا البحث دراسة كيفية ميدانية. لجمع البيانات عن صور العامة حول تنفيذ الزكاة على الأسهم في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية. وطرق جمع البيانات مع المقابلة، الملاحظة والوثائق. ويكون تحليل البيانات بمنهج التحليل الوصفي وهو التحليل في إطار رأي يوسف القرضاوي. والنتائج التي حصل الباحث هي: ١. إجراء الزكاة على الأسهم في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية مع آليات التالية: يملأ نموذج الزكاة على الأسهم، قامت شركة Henan Putihrai للأوراق المالية

^١ معلم كلية الشريعة، جامعة دار السلام

^٢ طلاب كلية الشريعة، جامعة دار السلام

بنقل الأسهم إلى محافظة الهيئة الزكاة الوطنية. ثم تدير هيئة الزكاة الوطنية الأموال التي سيتم توجيهها إلى برنامج تنمية مجتمع الزكاة. ومقدار الزكاة على الأسهم في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية وهو ٥٨ غراما من الذهب أو ما يعادل ٥,٢٪. لأنه من الشركة التجارية. ٢. رأى يوسف القرضاوي أن نصاب الزكاة على الأسهم هو ٥٨ غراما من الذهب أو ما يعادل ٥,٢٪. وهذا مطابق مع تنفيذ الزكاة على الأسهم في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية وهو ٥,٢٪ لأن من الشركة التجارية. والأسهم التي يمكن زكاتها هي الأسهم المسجلة في مؤشر جاكارتا الإسلامي. ومن هذه البيانات، إن تنفيذ الزكاة في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية مطابق مع منظور يوسف القرضاوي ولكن أقل مثالية.

الكلمات الرئيسية: شركة Henan Putihrai لأوراق المالية، سزدة، يوسف القرضاوي، تنمية مجتمع الزكاة

مقدمة

التمكين الاقتصادي للأمة الإسلامية من خلال تنفيذ الزكاة لا تزال هناك عقبات كثيرة مصدرها خاصة من المسلمين. ولم يعقب الوعي بتنفيذ الزكاة في الأمة الإسلامية حتى الآن مستوى كاف من الفهم، خاصة إذا ما قورن بالعبادة الأخرى مثل الصلاة. وبعبارة أخرى، فإن الصلاة هي إلزامية مثل الزكاة.

وقد جدت في واقع المعاصر بعض الصور التي تمس الحاجة إلى بيان كيفية إخراج الزكاة فيها مما لم يكن موجودا في زمن النبوة، ومنها ما لم يكن موجودا في عصور الإسلام السالفة، ومن هذه الصور يعني زكاة الأسهم.^٢ وتجب زكاة الأسهم على

^٢ عبد الله المصلح وصلاح الصاوي، ما لا سيع التاجر جهله، (د.م: مكتبة نور، ٢٠١١)،

أصحابها، وتتولى إدارة الشركة إخراجها نيابة عنهم إذا نص في نظامها الأساسي على ذلك أو فوضها صاحب السهم في إخراجها.^٤

ولا يزال النقاش حول الزكاة على الأسهم قليل من قبل علماء، ومن بينهم يوسف القرضاوي. ويرى يوسف القرضاوي في الزكاة على الأسهم أن تعامل الشركات -أيا كان نوعها- معاملة الأفراد، إذا ملكوا ما تملكه الشركات من مصانع أو متاجر، فالشركات الصناعية أو شبه الصناعية، هذه الشركات لا تؤخذ الزكاة من أسهمها بل من إيراداتها وربحها الصافي بمقدار العشر (٠.١٪). أما الشركات التجارية وهي التي جل رأس مالها في منقولات تتاجر فيها ولا تبقي عينها، فهذه تؤخذ الزكاة بمقدار ربع العشر (٠.٥،٢٪).^٥

يُطلق على الطرف الذي ينظم ويوفر نظاما أو وسيلة للجمع بين عروض بيع وشراء الأوراق المالية يسمى بورصات الأوراق المالية.^٦ ثم تمنح بورصات الأوراق المالية الإذن لوسيط الأوراق المالية، الذي يسمى مسجلات البورصات، لاستخدام نظام التسهيلات والبورصات، بما في ذلك إجراء معاملات الصرف.^٧ أحد مسجلات البورصات هي شركة Henan Putihrai للأوراق المالية.

يفترض وجود بعض المشكلات في تنفيذ الزكاة على الأسهم، والتي هي في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية. أولا، كثير من المستثمرين لا يعرفون كيفية حساب ونصاب الزكاة على الأسهم. ثانيا، كثير منهم فقط يدفعون الصدقات وقليل منهم يخرجون الزكاة. وثالثا، قلة المعرفة للنظام المالي خصوصا في سوق رأس المال. رابعا، كثير من الشركات لا يخرجون زكاة أسهمهم.

إذا رأى إلى المسح الوطني الذي أجرته هيئة الخدمات المالية في عام ١٠٢٠٩١، أن مؤشر المعرفة بالنظام المالي في سوق رأس المال لا تزال منخفضة للغاية، وهي في الإطار ٤،٩٪ في عام ١٠٢٠٩١. وقد زاد هذا الرقم عن ٣،٨٪ في عام ١٠٢٠٣١. وإذا رأينا إلى

^٤ نفس المرجع، ص: ٣٦٦

^٥ يوسف القرضاوي، *فقه الزكاة...، ص: ٥٣٦*

^٦ Khaerul Umam, *Pasar Modal Syariah dan Praktik Syariah*, (Bandung: Pustaka Setia, 2013), p. 38.

^٧ Undang-Undang Republik Indonesia No 80 Tahun 1995 Tentang Pasar Modal, Tambahan Lembaran Negara Republik Indonesia No 3608.

مؤشر المعرفة بالنظام المالي سوق رأس المال الشريعة نجد في الإطار ٢٠,٠٪ في عام ٩١٠٢. وهذا لا يزال صغير جدا بالمقارنة مع مؤشر محو الأمية المالية في رأس المال.^٨

النظرة العامة عن الزكاة على الأسهم

١. مفهوم الزكاة

وتعريف الزكاة لغة: البركة والنماء والطهارة والصلاح وصفوة الشيء.^٩ وفي عبارة أخرى الطهارة، والنماء، والبركة، والمدح، وكل ذلك قد استعمل في القرآن والحديث.^{١٠} تعرف الزكاة أيضا أصل كلمة من الزكاء، وهو النماء والزيادة، يقال: زكا الزرع والأرض، تزكو، زكواً. وسمي القدر المخرج من المال زكاة.^{١١} الزكاة في اللغة عبارة عن النماء والزيادة، ومنه يقال زكى الزرع إذا نما.^{١٢} وتطلق أيضا على المدح.^{١٣}

أما الزكاة في الشرع فهي مال مخصوص يخرج من مال أو بدن مخصوص، على وجه مخصوص. أو هي إخراج جزء مخصوص من مال مخصوص بلغ نصابا لمستحقه إن تم الملكو حال الحول، في غير معدن وحرث.^{١٤} الزكاة هي خاصية يجب أن يخصصها المسلم أو هيئة مملوكة لمسلم وفق أحكام دينية لإعطاء لأولئك الذين يستحقون ذلك.^{١٥}

⁸Disampaikan oleh Fadilah Kartikasari selaku Direktur Pasar Modal Syariah Otoritas Jasa Keuangan pada acara Seminar Sharia Investment Week di Bursa Efek Indonesia padatanggal 20 November 2019.

^٩مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (مصر: مكتبة الشرق الدولية، ٢٠١١)، ص: ٣٩٦
^{١٠}سعید بن علي بن وهف القحطاني، الزكاة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة، (المملكة العربية السعودية: مكتب الدعوة بالقصب، ٢٠١٠)، ص: ٥
^{١١}يوسف بن أحمد بن عبد الرحمن القاسم، زكاة الأسهم المنعثرة، (مكتبة نور: د.ت، ٢٠٠٥)، ص: ٢

^{١٢}أحمد إسماعيل يحيى، الزكاة عبادة مالية وأداة اقتصادية، (القاهرة: دار المعارف، د.ت)، ص: ٧١
^{١٣}وهبة الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، المجلد الثاني، (القاهرة: دار الفكر، ١٤٤٠)، ص: ٧٣٠

^{١٤}حسن عبد الله الأمين، زكاة الأسهم في الشركات: مناقشة بعض الآراء الحديثة، (جدة: البنك الإسلامي للتنمية، ١٩٩٣)، ص: ١١

^{١٥}Undang-Undang No. 38 Tahun 1999 Tentang Pengelolaan Zakat, Tambahan Lembar Negara Republik Indonesia No 164.

٢. مفهوم الأسهم

فإن الأسهم لغة جمع سهم، أي تغيير لونه عن حاله لعارض من هم أو هزال.^{١٦} أي قدح الميسر يقارع به. وهو النصيب، الحظ، يقال: أصابه في القسمة سهمان، أي نصيبان.^{١٧} والسهم في الأصل واحد السهام التي يضرب بها في الميسر، وهي القداح. ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما.^{١٨} بأن السهم هو النصيب الذي يشترك به المساهم في الشركة. ويتمثل في صك يعطى للمساهم، يكون وسيلة في إثبات حقوقه في الشركة. وعرف بأنه الجزء الذي ينقسم على قيمة مجموع رأس مال الشركة المثبت في صك له قيمة اسمية، وتمثل الأسهم في مجموعها رأس مال الشركة وتكون متساوية القيمة.^{١٩}

٣. رأي يوسف القرضاوي في الزكاة على الأسهم

هناك اتجاهين لمن كتب من العلماء المعاصرين عن الزكاة على الأسهم والسندات وقليل من كتب فيها.

(١) الاتجاه الأول: ينظر إلى هذه الأسهم تبعا لنوع الشركة التي أصدرتها، أهى صناعية أم تجارية أم مزيج منهما. فلا يعطي السهم إلا بعد معرفة الشركة التي يمثل جزءا من رأس مالها، وبناء عليه يحكم بتزكيته أو بعدمها، يمثل هذا الاتجاه الشيخ عبد الرحمن عيسى حيث يقول: فإن كانت الشركة المساهمة شركة صناعية محضة أي بحيث لا تمارس عملا تجاريا فلا تجب الزكاة في أسهمها، لأن قيمة هذه الأسهم موضوعة في الآلات والإدارات والمباني وما يلزم الأعمال التي تمارسها، ولكن ما ينتج ربحا لهذه الأسهم يضم إلى أموال المساهمين ويزكى معها زكاة المال. وإن كانت الشركة المساهمة شركة تجارية محضة تشتري البضائع وتبيعها بدون إجراء عمليات تحويلية على هذه البضائع، فتجب الزكاة في أسهم

^{١٦} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط...، ص: ٤٥٩

^{١٧} الويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٠٧)، ص: ٣٦٠

^{١٨} أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، المجلد الثاني عشر، (بيروت: دار

صادر، ٢٠١٠)، ص: ٣٠٨

^{١٩} صالح بن محمد بن سليمان السلطان، الأسهم حكمها وآثارها، (المملكة العربية السعودية:

دار ابن الجوزي، ٢٠٠٦)، ص: ١٠

هذه الشركات. فمدار وجوب الزكاة في أسهم الشركات. أما لشركات التجارية هي التي جل رأس مالها في منقولات تتاجر فيها ولا يبقى عينها، فهذه تؤخذ الزكاة بمقدار ربع العشر (٥،٢ في المائة) بعد طرح قيمة الأصول الثابتة من الأسهم.^{٢٠}

(٢) الاتجاه الثاني: اعتبر الأسهم عروض تجارة. وإلى جانب الاتجاه الذي ذكرناه نجد اتجاه آخر يخالف الاتجاه الأول إنه لا ينظر إلى الأسهم تبعا لنوع شركاتها، فيفرق بين أسهم في شركة وأسهم في أخرى، بل ينظر إليها كلها نظرة واحدة، ويعطيها حكما واحدا بغض النظر عن الشركة التي أصدرتها. فيرى الأساتذة: أبو زهرة وعبد الرحمن حسن وخلاف: أن الأسهم والسندات أموال قد اتخذت للتجارة، فإن صاحبها يتجر فيها بت البيع والشراء، ويكسب منها كما يكسب كل تاجر من سلعته، وقيمتها الحقيقية التي تقدر في الأسواق تختلف في البيع والشراء عن قيمتها الاسمية، فهي بهذا الاعتبار من عروض التجارة، فكان من الحق أن تكون وعاء للزكاة ككل أموال التجارة ويلاحظ فيها ما يلاحظ في عروض التجارة.^{٢١}

ومن هذين اتجاهين، رأي يوسف القرضاوي إلى الاتجاه الثاني، أن تعامل الشركات -أيا كان نوعها- معاملة الأفراد، إذا ملكوا ما تملكه الشركات من مصانع أو متاجر، فالشركات الصناعية أو شبه الصناعية، هذه الشركات لا تؤخذ الزكاة من أسهمها بل من إيراداتها وربحها الصافي بمقدار العشر (١٠٪). أما الشركات التجارية وهي التي جل رأس مالها في منقولات تتاجر فيها ولا تبقي عينها، فهذه تؤخذ الزكاة بمقدار ربع العشر (٥،٢٪).^{٢٢} بشرط أن يبلغ الأصل والربح نصابا، أو يكمل -مع مال عنده- نصابا كما أنه يجب أن يعفى مقدار الحاجات الأصلية، وبتعبير آخر: الحد الأدنى للمعيشة، بالنظر لصاحب الأسهم الذي ليس له مورد رزق غيرها كأرملة أو يتيم لا معاش لهما، ويزكى الباقي الربح مع رأس المال، فكل مساهم يعرف مقدار

^{٢٠} يوسف القرضاوي، فقه الزكاة...، ص: ٣٣٥-٣٣٥

^{٢١} يوسف القرضاوي، فقه الزكاة...، ص: ٥٣٨

^{٢٢} نفس المرجع، ص: ٥٣٦

أسهمه، ويعرف كل عام أرباحها، فيستطيع أن يزيكها بسهولة.^{٢٣}

منهج البحث

هذا بحث ميداني فيشركة Henan Putihrai للأوراق المالية. ويستخدم هذا البحث نهجاً كيفياً، وهو نوع من البحث التي لم يتم الحصول عليها من خلال الإجراءات الإحصائية أو غيرها من أشكال الحساب.^{٢٤} وقصد الباحث يستخدم هذه الطريقة لإكتشاف ومعرفة كيفية الأحوال والحقائق فيشركة Henan Putihrai للأوراق المالية.

في هذا البحث، يتم استخدام طريقة جمع البيانات من خلالالمقابلة والملاحظة والوثائق. ولتحليلها بالطريقة الاستدلالية، وهي طريقة الاستنباط والاستنتاج حيث تبدئ الباحث بجمع الحقائق الخاصة عن الزكاة على الأسهم في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية.^{٢٥} والتحليل الوصفي المضمون، منهج التحليل العملي عن متون النصوص الوثيقة المذكورة. فاستخدم الباحث التحليل في إطار رأي يوسف القرضاوي.^{٢٦}

النظرة العامة في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية

١. تاريخ شركة Henan Putihrai للأوراق المالية

شركة Henan Putihrai للأوراق الماليةهو نشاط تجاري يعمل فيوسطاء الأوراق المالية والاكتتاب في الأوراق المالية وغيرها من الشركات التي لا تحيد عن الأنشطة التجارية في سوق رأس المال.

بدأ كل شيء بالأفكار الرائعة للإخوة الثلاثة وهم هندريك وأندرياس وعمر بوتيهراي في عام ١٩٩١. واتفقوا معاً على تأسيس شركة Henan Putihrai، مع التركيز على الأعمال كشركة متكاملة للخدمات المالية.^{٢٧} ثم في عام ٢٠١٢ تم إطلاق

^{٢٣} نفس المرجع، ص: ٥٣٩

^{٢٤}Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2004), p. 4.

^{٢٥}Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016), p. 247.

^{٢٦} نفس المرجع، ص: ٢٤٧

^{٢٧}HP Sekuritas, *Company Profile*, p. 3

HPX Syariah بمنتج «بركة» وفي عام ٧١٠٢ أصدر منتج «سزدة» والتي أصبحت أولمنتجات الزكاة على الأسهم في إندونيسيا.^{٢٨}

٢. منتجات شركة Henan Putihrai للأوراق المالية

تم إطلاق منتج «بركة» في سبتمبر ٦١٠٢ بالتعاون مع شركة Henan Putihrai للأوراق المالية مع الوكالة الهيئية الوطنية للزكاة التي تهدف إلى تسهيل العملاء في تقديم التبرعات من خلال زيادة أنشطة معاملات الأسهم.^{٢٩} حيث من رسوم المعاملة، مع أساس فرض تبرع بنسبة ٠.٢٪ من صافي رسوم الشركة وهو رسم من كل معاملة للعملاء إلى الوكالة الهيئية الوطنية للزكاة لتمويل عدد من البرامج المتعلقة بتمكين المجتمع من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية المتناثرة في عدة أماكن في إندونيسيا. وسيحصل العملاء لاحقاً على تقرير حول توزيع الأموال عبر البريد الإلكتروني، من قبل شركة Henan Putihrai للأوراق المالية كل ستة أشهر.^{٣٠}

ثم في سنة ٧١٠٢ تم إطلاق منتج «سزدة» بالتعاون مع الوكالة الهيئية الوطنية للزكاة وبورصات الأوراق المالية. وهو أحدث تطوير لأسهم شركة Henan Putihrai للأوراق المالية من البرنامج الرائد السابق. يهدف منتج «سزدة» إلى زيادة حماس المجتمع للاستثمار ومشاركة، ولا يقتصر على المستثمرين الشرعيين فقط، بل يفتح الفرصة أمام جميع المستثمرين.^{٣١}

الزكاة على الأسهم في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية

كما هو معروف، الأسهم هي الأوراق المالية القابلة للتسويق التي تظهر ملكية الشركة. وبناء على ذلك، إذا اشترى الشخص حصة بقدر ما يشتري ملكية الشركة ويحق له الحصول على أرباح الشركة في شكل أرباح عندما تسجل الشركة أرباحها.^{٣٢} وقد تحدد هذا التحليل إلى آليات ومقدار الزكاة على الأسهم في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية.

^{٢٨} نفس المرجع، ص: ٣

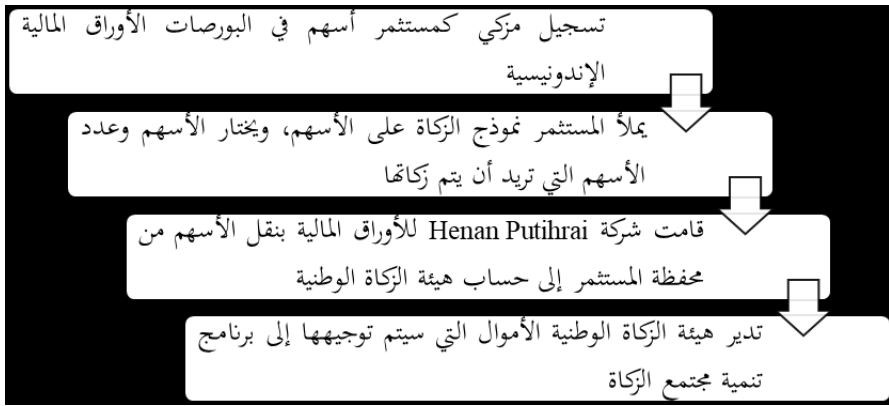
^{٢٩} نفس المرجع، ص: ١٠

^{٣٠} HPX Syariah, *Buku Panduan Sazadah*, 2017, p. 23-24

^{٣١} نفس المرجع، ص: ٢١

^{٣٢} نفس المرجع، ص: ١١

تم إطلاق منتج «سزدة» في سنة ٧١٠٢ بالتعاون مع شركة Henan Putihrai للأوراق المالية مع الوكالة لهيئة الزكاة الوطنية وبورصات الأوراق المالية. وأما عدد المستثمرين المسلمين في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية نفسها ما لا يقل عن ٨٠١١ المستثمرين الذين يفتحون حسابات للاستثمار.^{٣٣} وهناك آليات في منتج «سزدة» لشركة Henan Putihrai للأوراق المالية، وهي:^{٣٤}



يمكن عرض الزكاة على الأسهم إذا وصل الربح الاستثماري إلى نصاب. وتتساوى نصاب الزكاة على الأسهم في القيمة مع نصاب الزكاة المال التي تبلغ قيمتها ٥٨ غراماً من الذهب أو ما يعادل ٥,٢ في المائة لأن من الشركة التجارية وبلغت سنة واحدة (الحول).

وأما الأسهم التي يمكن زكاتها في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية هي الأسهم المسجلات في مؤشر جاكرتا الإسلامي.^{٣٥} وهو ٠,٣ سهمًا المعايير الشرعية المنصوص عليها لهيئة الخدمات المالية.

^{٣٣}نتيجة مقابلة مع فخر ريزالدي، موظف قسم تسويق سوق رأس المال الشرعية في شركة

Henan Putihrai للأوراق المالية في ١١ ديسمبر ٢٠١٩.

³⁴HPX Syariah, *Buku Panduan Sazadah*, 2017, p. 24

³⁵Jakarta Islamic Index (JII), adalah indeks saham syariah yang pertama kali diluncurkan di pasar modal Indonesia pada tanggal 3 Juli 2000.

الزكاة على الأسهم في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية من منظور يوسف القرضاوي

الزكاة على الأسهم التي تمت مناقشتها في هذا البحث هي الزكاة المأخوذة من الدخل الفردي ومؤسسات أي شركة ثم يتم إبداعها بعد ذلك في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية ثم تدار من قبل هيئة الزكاة الوطنية وتوزع على المحتاجين من خلال برنامج تنمية مجتمع الزكاة.

الأسهم هي شكل من أشكال تخزين الثروة التي يمكن زكاتها عندما تصل إلى نصابها. وبسبب شركة Henan Putihrai للأوراق المالية من الشركة التجارية، فمقدار الزكاة على الأسهم هو ٥,٢٪ فوق أقل مبلغ من جميع الأسهم المملوكة لمدة سنة واحدة بعد خصم أو إصدار قرض لشراء الأسهم إن وجدت. إذن الزكاة هي ٥,٢٪ من القيمة الحقيقية التراكمية غير المكتوبة في الأسهم، ويتم دفع الزكاة سنويا.

وأما في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية، إخراج الزكاة بمقدار ربع العشر (٥,٢٪) من القيمة السوقية بسعر يوم وجوب الزكاة، لأنها من الشركة التجارية. بشرط الأسهم التي يمكن زكاتها في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية هي الأسهم المسجلات في مؤشر جاكارتا الإسلامي. وهو ٠٣ سهمًا المعايير الشرعية المنصوص عليها الهيئة الخدمات المالية.

كما قام يوسف القرضاوي بتقسيم الأسهم من الناحية الشرعية إلى ثلاثة أنواع أحدها أسهم شركات أصل نشاطها حلال، مثل شركات السيارات والتقنيات والتجارة العامة والزراعات والصناعات وغيرها من الأنشطة المباحة، ولكنها قد يدخل عليها الحرام عن طريق التعامل بالفوائد أخذًا وعطاء.^{٣٦}

وكان الأسهم التي يمكن زكاتها في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية هي الأسهم المسجلات في مؤشر جاكارتا الإسلامي، ومن منظور يوسف القرضاوي، كان الأسهم المسجلات في مؤشر جاكارتا الإسلامي من أسهم شركات أصل نشاطها حلال. وأما عند يوسف القرضاوي، إذا كانت الشركة ستخرج زكاتها فإنها تعتبر بمثابة

^{٣٦}موقع سياحة الشيخ يوسف القرضاوي، <https://www.al-qaradawi.net/node/3660> diakses pada ١٥ April ٢٠٢٠ pukul ٠٨,٥٠ WIB.

الشخص الطبيعي وتخرج زكاتها بمقاديرها الشرعية بحسب طبيعة أموالها ونوعيتها، أما إذ لم تخرج الشركة الزكاة فعلى مالك الأسهم أن يزكي أسهمه تبعا إلى الحالة الآتية: أن يكون قد اتخذ أسهمه للمتاجر بها يبيعا وشراء فالزكاة الواجبة فيها هي إخراج ربع العشر (٥،٢٪) من القيمة السوقية بسعر يوم وجوب الزكاة، كسائر عروض التجارة.^{٢٧} فكل مساهم يعرف مقدار أسهمه، ويعرف كل عام أرباحها، فيستطيع أن يزكيها بسهولة.^{٢٨} وبناء على هذا الرأي: إذا كان شخص له - في شركة صناعية مثلا - أسهم قيمتها ٠٠٠١ دينار، درت له في آخر الحول ربحا صافيا يقدر ٠٠٢ دينار، فإن عليه أن يخرج عن مجموع ٠٠٢١ ربع العشر (٥،٢٪) وهو ٠٣ دينار. فإذا أخذت الزكاة من صافي أرباح الشركة بمقدار العشر (٠،١٪)، تكون هذه ٠٠١ دينار وأرباحها قد زكيت مرتين، وهذا هو الازدواج أو الثني الممنوع شرعا.^{٢٩}

الخلاصة

بعد إجراء البحث، توصل الباحث إلى بعض النتائج أهمها:

١. تنفيذ الزكاة على الأسهم في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية في سنة ٧١٠٢ منذ إطلاق منتج «سزدة» بالتعاون مع الوكالة الهيئة الزكاة الوطنية وبورصات الأوراق المالية. وهناك آليات في منتج «سزدة» لشركة Henan Putihrai للأوراق المالية، وهي: يجب تسجيل المزكي كمستثمر أسهم في البورصات الأوراق المالية. يملأ المستثمر نموذج الزكاة على الأسهم، ويختار الأسهم وعدد الأسهم التي يريد أن يتم زكاتها. قامت شركة Henan Putihrai للأوراق المالية بنقل الأسهم من محفظة المستثمرين إلى حساب هيئة الزكاة الوطنية. تدير هيئة الزكاة الوطنية الأموال التي سيتم توجيهها إلى برنامج تنمية مجتمع الزكاة. وأما مقدار الزكاة في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية هو ربع العشر (٥،٢٪) من القيمة السوقية بسعر يوم، وجوب الزكاة على الأسهم بشرط أن الأسهم التي يمكن زكاتها في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية هي الأسهم المسجلات في

^{٢٧} يوسف القرضاوي، فقه الزكاة...، ص: ٥٤٨

^{٢٨} نفس المرجع، ص: ٥٣٩

^{٢٩} نفس المرجع، ص ٥٤٠

مؤشر جاكرتا الإسلامي.

٢. الزكاة على الأسهم التي تمت مناقشتها في هذا البحث هي الزكاة المأخوذة من الدخل الفردي ومؤسسات أي شركة ثم يتم إيداعها بعد ذلك في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية ثم تدار من قبل هيئة الزكاة الوطنية وتوزع على المحتاجين من خلال برنامج تنمية مجتمع الزكاة. وأما مقدار الزكاة في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية هو ربع العشر (٢،٥٪) من القيمة السوقية بسعر يوم، وجوب الزكاة لأنها من الشركات التجارية، بشرط أن الأسهم التي يمكن زكاتها في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية هي الأسهم المسجلات في مؤشر جاكرتا الإسلامي، وهو من أسهم شركات أصل نشاطها حلال. ومن هذه البيانات، تنفيذ الزكاة على الأسهم في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية مطابق مع منظور يوسف القرضاوي. لأن إخراج الزكاة في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية بمقدار ربع العشر (٢،٥٪) من القيمة السوقية والأسهم يمكن زكاتها من أسهم الشركات أصل نشاطها حلال.

مصادر البحث

الأمين، حسن عبد الله. ٣٩٩١. زكاة الأسهم في الشركات: مناقشة بعض الآراء الحديثة، جدة: البنك الإسلامي للتنمية.

الزحيلي، وهبة. ٤٠٤١. الفقه الإسلامي وأدلته، الفتح للإعلام العربي، القاهرة: دار الفكر.

السلطان، صالح محمد بن سليمان. ٦٠٠٢. الأسهم حكمها وآثارها، المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي.

العربية، مجمع اللغة. ١١٠٢. المعجم الوسيط، مصر: مكتبة الشرق الدولية.

القحطاني، سعيد علي بن وهف. ٠١٠٢. الزكاة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة، المملكة العربية السعودية: مكتب الدعوة بالقصب.

القاسم، يوسف أحمد بن عبد الرحمن. ٥٠٠٢. زكاة الأسهم المتعثرة، مكتبة نور.

المصلح، عبد الله وصلاح الصاوي. ١١٠٢. ما لا سيع التاجر جهله، مكتبة نور.

- جمال الدين، أبي الفضل محمد بن مكرم. ٠١٠٢. *لسان العرب*، بيروت: دار صادر.
- معلوف، لويس. ٧٠٩١. *المنجد في اللغة والأعلام*، بيروت: دار المشرق.
- مقابلة مع فخر ريزالدي، موظف قسم تسويق سوق رأس المال الشرعية في شركة Henan Putihrai للأوراق المالية في ١١-٥١ ديسمبر ٩١٠٢.
- يحيى، أحمد إسماعيل. د.ت. *الزكاة عبادة مالية وأداة اقتصادية*، القاهرة: دار المعارف.
- Disampaikan oleh Fadilah Kartikasari selaku Direktur Pasar Modal Syariah Otoritas Jasa Keuangan pada acara Seminar Sharia Investment Week di Bursa Efek Indonesia pada tanggal 20 November 2019.
- HPX Syariah. 2017. *Buku Panduan Sazadah*, Jakarta.
- HP Sekuritas, *Company Profile*, Jakarta.
- Moleong, Lexy. 2004. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Sugiyono, 2016. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Bandung: Alfabeta.
- Umam, Khaerul. 2013. *Pasar Modal Syariah dan Praktik Syariah*, Bandung: Pustaka Setia.
- Undang-Undang No. 38 Tahun 1999 Tentang Pengelolaan Zakat, Tambahan Lembar Negara Republik Indonesia No 164.
- Undang-Undang Republik Indonesia No 80 Tahun 1995 Tentang Pasar Modal, Tambahan Lembaran Negara Republik Indonesia No 3608.
- <https://www.al-qaradawi.net/node/3660> diakses pada 15 April 2020 pukul 08.50 WIB.